

# تفسير القرطبي {سورة آل عمران} 7{{}} فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم. فان اسلموا

فقد اهتدوا. وان تولوا فانما عليك البلاغ. والله بصير بالعباد. حسبك - 00:00:00

الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم

العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:00:33

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول لنبيه فان جادلوك فان حاجوك الواو لليهود قول اليهود والنصارى او

لليهود والنصارى مشركي العرب بحسب ما قبلها احيانا تكون عاطفة - 00:00:48

واحيانا تكون سببية واحيانا تكون فصيحة واحيانا تكون زائدة واحيانا تكون بمعنى ثم لها معاني كثيرة وهي كثيرة جدا حرف شرط

يعني الذي بعدها بعيد حصولو فان حاجوك بعيد ان يحاجوك النظروا الى الواقع - 00:01:18

لان الادلة والبراهين والحجج واضحة ايضا لا تجعل لاحد لبسا ان هذا الدين قائم على اسس لا تترك للمخالف فرصة ابداء كل شيء

مبين بعدين بطرق واضحة وجليّة وباساليب متعددة - 00:01:43

فهو مبني على اسس عديدة اذا ان مؤذن بان بعدها لا يقع عكس ايذاء اذا مؤذن ان بعدها سيقع اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد محقق

يعني مؤذن انهم يأتوا وان طائفتان من المؤمنين - 00:02:06

اقتتلوا هذا بعيد لكن ان حصل فان حاجوك الحاجة دائما تأتي مفاعلة واكثر ما تأتي لي القرآن بالذنب الذي حاج ابراهيم في ربه ان

اتاه الله الملك فالمحاجة هي المجادلة والمخاصمة وكل واحد يأتي بحجته ليغلب الآخر - 00:02:25

ذلك يقال ان الشافعي قال ما حاججت شخصا الا احببت ان يظهر الخير على يديه الشافعي يقول كل ما حاججت انسان تمنيت ان

يأتي الخير على يده ان يكون الحق معه - 00:02:56

لانه امتلأ قلبه من الصفاء ومن محبة اظهار الخير والعلم ولم يبق لنفسه عنده حظ لان الله اعطاه ما اعطاه فنسب مطلبي وهو يجيد

العلم ويجيد اللغة ويجيد الادب ويجيد العقل - 00:03:11

فهو الله اكرم بالنعم وبالعلم حتى اصبح كل من يحاججه يتمناه ان يظهر الخير على ايش على يديه بخلاف المتكبر اذا ظهر الحق على

غير يديه يقول لا هذا ما هو صحيح - 00:03:30

يغبط الحق ولا يحب ان يظهر الخير الا على بيده هو هذا انانية والمسلم ينبغي ان يحب لاخوانه ما يحب لنفسه فان حاجوك اي

جادلوك هؤلاء الكفار فقل لهم اسلمت وجهي لله - 00:03:51

اسلمت بمعنى انقذت واخلصت وتبرأت مما عندكم بان ما جئت به يكفي وزيادة فالذي جاء يكفي ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف

الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بينهم - 00:04:15

اذا كل شيء واضح انتم تعرفون ان النبي مرسل من عند الله وتعلمون وصفه في التوراة وتعلمون انكم حرفتم الرجم عندكم ووظعتم

عليه وصرتهم تحموموه وتشهروا به. لانه كثر في كبرائكم - 00:04:38

وتعلمون ان ان الرسل صادقة وانها معصومة فيما تبلغ عن الله. وكل هذه الامور التي تخالفونها انتم عندكم علم بالحقيقة فيها اذا انتم

اختلفتم وبعضكم لم يؤمن بعد ان عرف الحق وبينه وانما ذلك بغيا وحسدا - 00:05:00

ومحبة لعرب الدنيا ولاجل منفعة وتركتكم في ذلك العز والخير والكرامة والرفعة وهو دخولكم في الاسلام اذا ان حاجوك اي جادلوك وخاصموك وارادوا ان يلبسوا الامر فقل لهم اسلمت وجهي لله - 00:05:21

انقذت لله ولا تمشي معهم في ذلك لان ما جئت به يكفيه في الحجج والبراهين. لذلك هذا الاسلام قائم بالاقتناع الله قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - 00:05:45

فاتوا بسورة قال ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض كل ذلك لم يقع. اذا الخالق هو الله ولما قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:06:06

القرآن طوى النتيجة النتيجة لان موسى بشر وانزل عليه كتاب اذا انتم كذبة لكن طوى النتيجة. من انزل الكتاب الذي جاء به موسى اذا القرآن الحقيقة محرر لمخالفه انه يضع الأدلة في قوالب وفي براهين وفي حجج - 00:06:22

لا تقبل الا التسليم او المكابرة ما هو قابل الا ان يسلم الانسان او يكابد المكابرة كأن تقول هذا ليس عمود هذا سقف هذا يسمى مكابرة يعني انسان ينفي الواقع هذا يسمى مكابرة - 00:06:45

اذا فان حاجوك وجادلوك فقل لهم اسلمت واخلفت وجهي لله يعني وجه نفسي وديني ومالي لله ما قاله لي نفعله وما نهاني عنه ننتهى وما تركني فيه الخيار نتصرف فيه - 00:07:06

اسلمت واخلفت دين وجهي لله ولذلك هذا هو الاستسلام هذا الدين كله قائم على الابتلاء الاسلام من اوله الى اخر الابتلاءات بعض الناس يقول لك طيب لماذا انا اصلي؟ لماذا نضع وجهي في الارض؟ ما الفائدة - 00:07:27

الفائدة تضع وجهك في الارض حتى تسلم وجهك لربك فيدخلك الجنة واحد يقول لا كيف انا اضع مؤخرتي فوق وانا اشوه نفسي ما يدخلش جهنم اذا هذه ابتلاءات التشريع كله ابتلاءات. الاوامر ابتلاءات - 00:07:47

الفقر ابتلاء الغنى ابتلاء العز ابتلاء ونبلوكم بالشر والخير اذن فإن خاصة كهؤلاء الذين بين ظهرانك وجادلوك فيما جئتهم به وارادوا المغالطة فقل لهم اسلمت انقذت واخلفت وجهي لله ومن اتبعني - 00:08:10

من معطوف على التاء اسلمت وسوغ ذلك بها الفاصل وجهية لله وان على ضمير رفع متصل عطفته وافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما وبلا فصل يرد اذا اسلمت وجهي لله. ففصل بوجهي لله. اذا ومن اتبعني واسلم من اتبعني وجهه لله وانقاد له - 00:08:39

لذلك المسلمون يسلمون كل ما قال الله امر سمعا وطاعة كل ما نهى الله عن امر سمعا وطاعة انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم يقول سمعنا واطعنا - 00:09:10

اكبر ابتلاء عرفه التاريخ ابتلاء نبي الله ابراهيم ما فيه ابتلاء مثله رجل كبير في السن وله ولد ووصل مرحلة يساعده في الحياة ويرفع ابراهيم القواعد من البيت صار يساعدهم - 00:09:29

بعدين يقول له ربه اذبح ولدك اذبحه هل يوجد ابتلاء اكبر من هذا قال يا بني اني ارى في المنام اني انظر ماذا ترى ورؤيا الانبياء وحي قال يا ابتي - 00:09:56

ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما انقاد لامر الله وتله للجبين هذا ابتلاء لا يعلمه الا الله. بعدين قال ان هلال هو البلاء المبين البلاء لا يعقل لذلك الدنيا كلها ابتلاءات - 00:10:17

يبتلى بغض البصر لازم يبتلى بعدم الكلام يبتلى بترك البيع يبتلى بترك شهواته يبتلى بترك نومه يبتلى بالعطش يصوم بلا ابتلاءات الدنيا كلها ابتلاءات نجح ونفذك ابراهيم ابراهيم الذي - 00:10:42

كل ما قيل له عمله لذلك قال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ابراهيم الذي وفق كل شيء فقل لهم انقذت لله وانقاد من اتبعني وقل للذين اتوا الكتاب - 00:11:08

والاميين اسلمتم؟ وعبر بالماضي ليتحقق اسلامهم وليكن اسلامهم مرغوبا فيه اسلمتم استفهام فيه معنى الطرب والاستبطاء لهم اسلموا اسلم تبت اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا فان نفذوا ذلك فقد دخلوا في الهداية ودخلوا في السعادة ونجوا وسعدوا -

لان الخسارة الكبيرة ان يموت الانسان على الكفر ما في شيء اخطر من الموت على الكفر ولا في شيء اخوف من السابقة سابق من يعلمها سابقة الانسان من يعلمها الله - [00:12:10](#)

ينبغي للانسان ان يسأل الله التثبيت يكثر من يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. على دينك ويكثر من الاستغفار ومن اعمال الخير ويخاف لان السابقة لا يعلمها فالانسان قد يكون على شعبة من النفاق على شعبة من التكبر على شعبة من الازدراء - [00:12:29](#)

نرجو الله السلامة والعافية ولذلك كل ما كثر علم الانسان كل ما كثر خوفه من الله كل ما كثر العلم كثر الخوف يخاف من السابقة ما هي السابقة؟ ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يكثر منه يا مقلب القلوب - [00:12:54](#)

ثبت قلوبنا على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك وذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء اعلام النبلاء ان الامام سفيان الثوري لما كبرت سنه كان يكثر البكاء اصبح دائما يبكي - [00:13:18](#)

يبكي يبكي فقالوا له يا امام ما الذي يبكيك انت على خير على دين وعلى عباداة وعلى اقامة ما الذي يبكي؟ قال انا لا اخاف من ذنوبي قال ومما تخاف - [00:13:42](#)

قال نخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت نخاف ان يسلم مني الايمان قبل ان نموت لذلك الخطورة ان الانسان لا يدري ماذا كتب له ولكن الانسان يسدد ويقارب ويخاف - [00:13:59](#)

ويغلب جانب الخوف في وقت الصحة والنشاط وعند الضعف وعدم الاستطاعة يغلب جانب الرجاء وان شاء الله الله يقول ان الله لا يضيع ويقول وقل اعملوا فسيرى الله عمله وربنا لا لن يضيع المحسنين - [00:14:17](#)

ان الله لا يضيع اجرا ولما استشكل الصحابة ذلك لما نزلت اية الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. بعدين بين العلة في ذلك لكي لا تأسوا - [00:14:40](#)

ولا تفرحوا بما اتاكم وقال جفت الاقلام وطويت قالوا ففيما العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا اعملوا وكل لما خلق له. اعملوا ولذلك في الصحيحين ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - [00:15:03](#)

وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس فيسبق عليه القلم بعمل اهل النار فيدخلها او يسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة سيدخلها وورد ان عمر كان يسأل حذيفة - [00:15:32](#)

يقول ابالله عليك قال لك رسول الله اني منافق يقول لحذيفة لا والله لا ازيدك حذيفة كان يعرف امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح انه كان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يدركه - [00:15:51](#)

جاء في حديثه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني كان يعلم المنافقين ولكن كان فلما اكثر عليه عمر قال له لا والله لا ازيدك - [00:16:10](#)

لا انت منافق لست منافق لكن لا ازيدك خلاص لا تحاول ان نزيدك على هذا فلما اكثر عمر قالوا له الم يبشرك رسول الله بالجنة قال لعله على شرط لعله بشار لي بالجنة على شرط ولم نقم بذلك الشر - [00:16:29](#)

اذا الاية فان اسلموا فقد اهتدوا فان دخلوا دخلوا في الاسلام ولذلك الاسلام هذا اسمه السلم واسم الاسلام. ولذلك قال تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا كافة ادخلوا كافة في السلم هل كافة حال من الواو - [00:16:50](#)

او من السلم او منهما معا ادخلوا في الاسلام في جميع شرائعه نتصدق وصم واكرم جيرانك وبر بوالديك وصلي وغيض بصرك. جميع منافذ الاسلام ايش ادخلوا فيها لا تتركوا باب من باب الاسلام ايش - [00:17:15](#)

الا دخلتم فيه ادخلوا في الاسلام كافة. اي في جميع شرعه. او ادخلوا انتم كلكم في الاسلام ولا يبقى احد كافرا اذا فان اهتدوا فان اسلموا فقد اهتدوا فان دخلوا في الاسلام فقد اهتدوا ونجوا - [00:17:36](#)

والهداية ضد الضلال هداه الله اذا ارشده ووفقه لطريق لسلوك الطريق المحمودة. هذا يقال له الهداية وذلك امر الله بطلبها في الفاتحة اهدنا الصراط وان تولوا واعرضوا عن اتباعك فانما عليك البلاغ - [00:18:01](#)

وقد بلغت وبيّنت ووضحت والله بصير لا يخفى عليه امرهم وهو قادر فسيعطي كلا جزاءه الاوفى قيل هذه الآية جاءت قبل الامر في القتال وقيل ان تبلغ وبعدين من اراد ان يؤمن - [00:18:27](#)

فله الايمان ومن اراد ان يكفر فله الكفر شريطة الازعان كما قال في الآية الاخرى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون لذلك الاسلام لا يرغب احدا في الدخول فيه - [00:18:54](#)

لكنه لابد ان تبقى الادارات في العالم بيدي المسلمين ليظهروا للناس جمال الدين فلازم تكون كل النظم على الارض اسلامية من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة الازعان اما ما يقوله بعض الناس ان الاسلام يرغم الناس على الدخول فيه ما هو صحيح - [00:19:14](#)

لا اكراه في الدين واما ما يقال ان الاسلام جاء لرد الهجوم غير صحيح. الاسلام جاء الارض كلها بيدي المسلمين من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة الازعان ولذلك انك تأتي عدوك من المشركين - [00:19:43](#)

تدعوهم الى ثلاث خصال صحيح مسلم الدخول في الاسلام فان ابوك الجزية فان ابوا ولذا هذا الدين دين ما هو قابل الا للتسليم اسلمت وجهي انقذت لله وهو واضح ولا لبس فيه ولا خفاء ومن اراده - [00:20:02](#)

الميدان ولذلك لا يمكن ان يقاوم الدين الدين يغلب بالحجة الحجة في الاسلام لابد ان تكون واضحة وبارزة لذلك كل من يعارض الدين يبهت ابراهيم قال انا احبي واميت ماذا قال له ربه - [00:20:28](#)

قال له ان الله يأتي بالشمس طيب الله قال فبهت خلاص ولذا الذين يقولون الان الذي يؤثر في الكون هو الحرارة والضوء مثلا والماء والتربة هي التي تؤثر في الاشياء - [00:20:51](#)

الله يرد عليهم في سورة ماذا في سورة الرعد يقول لهم وفي الارض قطع لا تنسى قوله متجاورات وجناته للاعلام وزرع ونخيل او وزرع ونخيل. صنوان وغير الصنوان يسقى لا تنسى قوله تسقى بماء واحد - [00:21:14](#)

لان هذا ليحيطهم. لانهم يقولوا التأثير اما من التراب او من الماء. طيب الارض متجاورة والماء واحد من اين جاء التفضيل بين الطعون ثم قال ونفضل بعضها على بعض في الاكل في الطعم - [00:21:40](#)

ثم قال ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون لمن له عقل يعلم ان الارض واحدة والماء واحد والمناخ واحد. وان هذا لا يمكن الا بفاعل مختار وهو اللي خلق الكون. فينبغي ان يعبد - [00:21:56](#)

يطاع ولا يكفر اذا هذه الآية كأنها ترد على ايش ؟ الذين يعللون الامور ويجعلوا الكون خلق هكذا متجاورات وتسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل من اين جاء التفضيل ؟ والماء واحد حتى لا يقول هذا الماء مالح وهذا الماء جيد. وهذه الارض سبحة - [00:22:10](#)

لا تنبت هذه الارض طينة جيدة غنية بالمواد العضوية لا ماء واحد وارض واحدة والطعون مختلفة ثم قال في النهاية لآيات لقوم يعقلون اذا الدين قائم على اسس وقواعد راسخة لا يقبل الا التسليم او المكابرة - [00:22:32](#)

وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد بصير باعمال العباد وهذا فيه تهديد اذا كان الله بصير بالعباد وبنياتهم. وهؤلاء تولوا عن الايمان به وعن اتباع رسله. فيا ويله - [00:22:58](#)

ان لم تتداركهم رحمة الله ويتوبون قبل ان يحق عليهم العذاب ولذلك لا هذي الدنيا لا علاج لها الا الاستقامة تأملوا لا هذي خلقت هذي الدار الدنيا علاجها ان الانسان يستقيم - [00:23:18](#)

ما لها علاج الا هذا يترك المعاصي ما يستطيع يفعل من الواجب يفعله ما يستطيع ان يفعل من الخير يفعله يصدق تعرف ان لا ينجي الا الصدق الله لا تخفى عليه خافية - [00:23:39](#)

الذي يخادع الناس الله لا تخفى عليه خافية فما فيه الا الاستقامة علاج الدنيا ان يستقيم المسلم قبل ان يفوت الاوان لانك الان لو تذهب الى البقيع وترى هؤلاء الذين كفت ايديهم عن العمل وشاهدوا الحقيقة - [00:23:55](#)

كل واحد من اهل القبور مفتوح نافذة من قبره الى واقعه. الى عمله الحقيقي والقبر اما حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة.

فهو شاهد الحقيقة ولا يسمح له بالعمل - 00:24:16

يتمنى الان اهل القبور ان يعود الان واحد منهم ليقول ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين انت الان يمكن تقول ربي اغفر لي خطيئتي  
يتمنى يرجع ليصلي ركعتين يتمنى يرجع ليقول لا اله الا الله - 00:24:32

الحمد لله نحن لا زلنا في الدنيا لذلك لا ينجي الا الصدق الصدق الصدق الاستقامة فاذا استقام الانسان حتما ينجو لان الله  
كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا. ولينصرن الله من ينصره ويضاعف الحسنات - 00:24:48  
لكن الذي يلعب الله لا تخفى عليه خافية الذي يحاول ان يلعب ويظهر ما لا يبطل اول من تسعر بهم النار من القمم التي لم تصدق وقل  
للذين اوتوا الكتاب والاميين - 00:25:07

السلامة؟ استفهام يطلب به الحث الاستبطاء كان في نوع من الاستبطاء اسلموا فاني فقد اهدتوا وان تولوا فان معارك البلاء لا تملك  
ان تدخل في قلوب الناس المعلومة. وانما تملك ان تبين لهم. ولذلك قال وانك لتهدي - 00:25:25  
الى صراط مستقيم. ترشد وتبين وتوضح ولكن لا تهدي من احببته. لا تدخل المعلومة في القلب انا من خصائص الربوبية ولذلك حاول  
بكل جهده ان يدخل ابا طالب فما استطاع - 00:25:54

يا عم قل لا اله الا الله. يا عم قل كلمة احاد لك بها عند الله فجاءه شياطين الانس اترهب عن ملة عبد المطلب فجاءه الكبر قال السيد  
الولد وهذا - 00:26:10

ابن اخي يتيم ربيته فكيف يكون سيد علي لذلك اكبر ما يسد الانسان على الخير الكبر ولا ينال العلم متكبر. المتكبرون لا يكون العلماء  
لم يشترط في العلم ان الانسان يتواضع - 00:26:25

الذي لا يتواضع لا ينال العلم ابا ان الذين يكفرون بايات الله ان حرف توكيد ونصب الذين جمعوا الذي يكفرون يجحدون بايات الله  
حججه وبراهينه ويقتلون النبيين بغير حق بغير حق هذا وصف واقع ولا يقتل النبي بحق - 00:26:45  
كما قال لا يتخذ المؤمنون الكافرين ولا مع المؤمنين. لا يجوز اتخاذ الكافرين اولياء الا ان تتقوا منهم المسلم قلبه لا ينبغي ان نوالي  
الكافر لان الكافر في قلبه الكفر - 00:27:06

وجحود ربوبية الله والوهيته فالتعامل مع الكافر في اضيق نطاق وفي اشد حذر الله قال ومن يتولاهاهم منكم فانه منهم مشكل ذلك  
التعامل مع الكافر ينبغي ان يكون بحلق ولكن الولاء والحمد لله والبراء في القلب - 00:27:25  
ليس بظاهر التعامل بخلاف المسلمين المسلمون كلهم اخوة ان الدين عند الله الاسلام من قال لا اله الا الله فهو من المسلمين ولو كان  
عنده بعض الانحراف ان الذين يكفرون بايات الله - 00:27:48

بحججه ويقتلون النبيين بغير حق ولا يقتلن بحق ويقتلون الذين يأمرن بالقسط من الناس من العلماء ومن الصالحاء ومن العباد ومن  
الوعاظ وبشرهم بعذاب اليم وهذا مقصود به اليهود لانهم قتلوا في يوم ثلاثة واربعين نبيا - 00:28:10  
فجاءتهم النية والزيادة من العلماء ينصحون فقتلوا الجميع لذلك لا يوجد ناس مثل اليهود في تقتيل الانبياء وفي البهت وفي افساد  
الارض ولذلك الله انتقم منهم فقطعهم والزعام قال وقطعناهم في الارض - 00:28:33

وقال واذا تأذن ربك لبيعن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب. وقال وان عدتم للافساد عدنا عليكم بالتنكيل ويقتلون  
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرن بالقسط من الناس من الدعاة فبشرهم بعذاب اليم - 00:28:53  
هذا يقول كثير من العلماء استعارة تهكمية لكن البشارة في اللغة يطلق على الخبر الذي يغير البشارة ولكن اكثر ما يطلق على الخبر  
الذي يسر لكن يطلق ايضا في اللغة على الخبر الذي يسيء - 00:29:14

والقرآن نزل بلسان عربي فالبشارة الخبر الذي يغير البشر اما بالاساءة او بالسورور ولكن اكثر ما يقال لما يسر زي ما استعمل في  
اللغة اي اخبرهم خبرا تتغير منه البشارة بالالم - 00:29:32  
اولئك الذين هؤلاء حبطت اعمالهم في الدنيا لانهم يذمون ويقتلون وتضرب عليهم الجزية ويهانون وفي الاخرة بدخولهم النار وما لهم  
من ناصر ينصرهم لا في الدنيا لان الاسلام يعلو عليهم ويقوى عليهم ولا في الاخرة. لان الله تعالى غالب - 00:29:51

وناصر لمن اراد نصره وهازم لمن اراد هزيمته لا غالب اليوم من امر الله الا من رحم ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول. والقادر على - [00:30:22](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:30:41](#)